

● أخبارقصيرة

توغّل جديد للاحتلال الصهيوني في ريف القنيطرة

توغّلت دوريتان تابعتان للاحتلال الصهيوني، صباح الاثنين، في ريف محافظة القنيطرة جنوبي سوريا، في خطوة جديدة تعكس تصاعد التوتر على الحدود السورية الفلسطينية المحتلة.

وذكرت مصادر محلية أن إحدى الدوريات الصهيونية دخلت طريق جباتا-عين البضيّة في ريف القنيطرة الشمالي، وأقامت حاجزاً عسكرياً داخل الأراضي السورية. كما شهدت منطقة صيدا الحانوت في الريف الجنوبي توغّلاً ممثلاً لدورية أخرى. ويأتي هذا التحرك في ظل استمرار الانتهاكات الصهيونية للسيادة السورية، وبعد أيام من اشتباك وقع في بيت جن بريف دمشق الغربي، حين تصدّت مجموعة من الشبّان السوريين لقوة صهيونية حاولت التوغّل، ما أدى إلى استشهد ٢٠ مدنيّاً سورياً بينهم نساء وأطفال، وإصابة ما لا يقل عن ١٣ جندياً صهيونياً.

الجزائر تطلق الدورة الـ١٢ لندوة السلام والأمن في إفريقيا

انطلقت صباح الاثنين، بالعاصمة الجزائرية، فعاليات الدورة الثانية عشرة للندوة رفيع المستوى حول السلام والأمن في إفريقيا، المعروفة بـ“مسار وهران”.

حيث يحتضن المركز الدولي للمؤتمرات “عبد اللطيف رحال” هذه الجلسة الرفيعة التي افتتحت بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية للخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاق، الذي نقل في كلمته تحيات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مؤكداً دعمه الكامل لمسار وهران وحرصه على ضمان استمراريته وتعزيز دوره في خدمة القضايا الإفريقية.

وتعرف طبعة ٢٠٢٥ مشاركة واسعة لوزراء خارجية عدة دول إفريقية، إلى جانب مسؤولين سامين من مؤسسات الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، إضافة إلى الأعضاء الحاليين والسابقين في مجموعة (٨٣) داخل مجلس الأمن، وممثلي شركاء الندوة وأصدقائها.

القوات الصومالية

تنفذ عملية نوعية ضد الإرهابيين

نقّدت قوات الكوماندوز التابعة للجيش الوطني الصومالي “غورغور” عملية عسكرية مُخطّطاً لها في عدة مناطق بولاية شبيلي الوسطى، استهدفت ملاحقة عناصر الخوارج وإحباط أشطهتهم الأمنية. وجاءت العملية، التي شاركت فيها الوحدة ١٩١ بقيادة المقدم مختار أحمد عمر، في مناطق يُشتبه باستخدامها كمخابئ ومراكز تجمع للعناصر الإرهابية.

وأكد قائد العملية أن القوات نجحت في تدمير عدد من أوكار الخوارج، مشدداً على أن العمليات العسكرية ستستمر حتى تتمكن القوات المسلحة من تأمين كامل مناطق شبيلي الوسطى وتعزيز الاستقرار فيها.

كما تمكّن جهاز المخابرات والأمن الوطني من ضبط ١١ عنصراً إرهابياً متورطين في التخطيط لعمليات إرهابية وتجسسية تستهدف العاصمة مقديشو ومناطق محيطة بها، من بينها إقليما شبيلي السفلى والوسطى.

استكمل بابا الفاتيكان لاوون الرابع عشر زيارته التاريخية إلى لبنان في يومها الثاني وما قبل الأخير، حيث وصل صباح الإثنين موكب البابا إلى مدخل بلدة عنايا - كفريعال، إذ ترجل من سيارته واستقل الـPapa mobilali على مسافة ٣ كيلومتر وصولاً إلى دير مار مارون عنايا، مباركا المواطنين الذي اصطفوا بالألاف على طول جانبي الطريق.

وزار البابا لاوون الرابع عشر والوفد المرافق دير مار مارون عنايا وسط قرع الأجراس، حيث كان في استقباله الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الابائي هادي محفوظ ورئيس الدير الاب ميلاد طريبيه. ورافقا الى ضريح القديس شريل، حيث كان رئيس الجمهورية اللبناني العماد جوزف عون وعقيلته والبطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الرئيس ميشال سليمان وعقيلته، النائبان سيمون ابي رميا وزباد الحواط وعدد من الفاعليات ورهبان الدير.

كلمة لـ“الابا لاوون”

وألقى البابا لاوون الرابع عشر كلمة تحية خلال زيارته ضريح القديس شريل مخلوف في دير مار مارون – عنايا قال فيها: “أشكر الرئيس العام على كلماته وعلى استقباله لنا في هذا الدير الجميل في عنايا، الطيبة التي تحيط بهذا البيت، بيت الصلاة، تشدنا بجمالها الداعي إلى الزهد. أحمد الله الذي مكّني من القدوم حجا إلى قبر القديس شريل”.

وجال البابا لاوون الرابع عشر داخل دير عنايا وسط الترانيم المقدسة. ودخل إلى ضريح القديس شريل حيث ركع وصلى داخل القبر، وقد أضاء شمعة أمام الضريح حملها معه من روما هدية لدير مار مارون عنايا.

ومن ثم قدم الابائي محفوظ باسم الرهبانية اللبنانية المارونية للبابا أول كتاب المزامير طبع في الشرق في دير مار انطونيوس قزحيا عام ١٦١٠، وقدم رئيس الدير هديتان لقداسته الشمعة التي صنعت خصيصاً للمناسبة وسراج القديس شريل في داخله زخائر من القديس شريل. وبعد البركة الختامية، صاح البابا الرئيس عون وعقيلته وجال والابائي

محفوظ والاب طريبيه في متحف الدير، ثم انتقل الى الباحة الداخلية حيث بارك العاملين في الدير والتقط الصورة التذكارية مع عدد من الرهبان.

بازيليك سيدة لبنان حريصا

كما وصل البابا لاوون إلى بازيليك سيدة لبنان حريصا على صوت قرع الأجراس، حيث استقبله الحاضرون بالزغاريد، وصافح المؤمنين مباركا الموجودين.

وقبل بازيليك سيدة لبنان – حريصا، زار البابا دير مار مارون- عنايا، حيث طالب في كلمة له “بالسلام للعالم”، مضيقاً “نتضرّع إليه بشكل خاص من أجل لبنان وكل المشرق”. كما رأى البابا أن “لا سلام من دون محادثات

وحوار”.

وعقد البابا لاوون الرابع عشر لقاء مع الأساقفة والكهنة والزاهبات والمكترسين والمكترسات والعلمانيّين العاملين في الحقل الزراعي.

وكانت الأعمال قد اكتملت التحضيرات التي استُهلّت مع ساعات الصباح الأولى، كما وصلت الوفود منذ الساعة السادسة صباحاً، وقد امتلأت البازيليك بأكثر من ٢٧٠٠ شخص جاؤوا من لبنان ودول الجوار وأوروبا وأميركا وأستراليا.

وتضمّن اللقاء قسمين: القسم الأول قبل وصول البابا، وقدّمه نخلة قبل وصول البابا، وتخدمه جوقة جامعة عضيبي، وتخدمه جوقة جامعة سيدة اللويزة بقيادة الأب خليل رحمة، ويتضمّن شهادات حياة لكلّ من:

الأب إيلي نصر، ماريا عبد النور، ميرنا مزوق، الأخت هيام حبيب، الإعلامية داليا داغر، جاك كلاسي والإعلاميّة داليا فريفر. أمّا القسم الثاني فكان بعد وصول البابا، حيث قدّمت شهادات حياة أثناء اللقاء مع البابا لكل من: لورين كابوبريس من الفيليبين، الخوري يوحنا فؤاد فهد، الأب طوني فياض، والأخت ديمّا.

**كلمة ترحيبية لكاثوليكيوس بطريرك**

واستهل اللقاء بكلمة ترحيبية لكاثوليكيوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك رفائيل بدروس الحادي والعشرين ميناسيان، تلتها كلمة للبابا لاوون، التي استهلها بعبارة "سلام المسيح"، قائلا: "انتم

ويوسّع عملياته في الضفة المحتلة

الاحتلال الصهيوني يعيد اقتحام طوباس وينفذ إنزالاً جويّاً



لطائرات مسيرة ومروحية.

غارات عنيفة على قطاع غزة

من جهة أخرى شنّ جيش الاحتلال الصهيوني، صباح الاثنين، قصفاً مدفعيّاً وجويّاً استهدف المناطق الشرقية لمدينتي رفح وخان يونس جنوبي قطاع غزة، خلف خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت مصادر محلية إن المدفعية الصهيونية أطلقت قذائفها بكثافة نحو المناطق

الشرقية من خان يونس، بالتزامن مع إطلاق نار من المروحيات. كما أفادت وسائل إعلام محلية بأن أليات الاحتلال أطلقت الرصاص باتجاه خيام النازحين في محيط الحي النمساوي غربي خان يونس.

وفي رفح، قصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق شرقي المدينة الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية، بينما شنّ الطيران الحربي غارة على شرق حي التفاح بمدينة غزة، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات حتى اللحظة.

قالت مصادر بالجيش السوداني، إن الجيش قصف تجمعات لمليشيا الحركة الشعبية غربي مدينة العباسية بولاية جنوب كردفان.

وتتواجد في هذه الولاية مليشيا الحركة الشعبية، قطاع الشمال، بزعامة عبد العزيز الحلو، التي تقاتل إلى جانب مليشيا الدعم السريع، بعد أن انضمت إليها في تحالف السودان التأسيسي.

وقال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن الجيش والقوات المساندة له تقدموا غربي مدينة العباسية تقلي، بولاية جنوب كردفان، وسيطروا على بلدات الدامرة، وتبسة، والموريب، وقرودو نجاما، بعد معارك مع الحركة الشعبية مجموعة عبد العزيز الحلو.

وأشار المصدر إلى أن مليشيا الحركة الشعبية انسحبت لمنطقة طاسي بولاية جنوب كردفان، مشير إلى أن الحركة الشعبية كانت تسيطر على هذه البلدات منذ العام ٢٠١١.

ولم تُصدر مليشيا الحركة الشعبية-قطاع الشمال، أي

تعليق حتى الآن عن سير القتال. وبحث عناصر من الجيش السوداني مقاطع مصورة يعلنون فيها سيطرتهم على منطقة تبسة والدامرة وسط فرحة المواطنين وهتافهم بالتكبير والتهليل.

هذا ويحاول الجيش فك الحصار عن مدينة بابنوسة المحاصرة من قبل مليشيا الدعم السريع، وكذلك عن مدينتي كاذقلي عاصمة الولاية والدّنج.

وقال مصدر عسكري إن الجيش صد هجوما عنيفا لمليشيا الدعم على مقر قيادة الفرقة ٢٢ مشاة بمدينة بانوسة غرب كردفان.

وتشهد ولايات إقليم كردفان الثلاث (شمال وغرب وجنوب)، منذ أسابيع، اشتباكات ضارية بين الجيش السوداني والدعم السريع أدت إلى نزوح عشرات الآلاف في الآونة الأخيرة.

وكانت معارك قد وقعت غربي مدينة العباسية تقلي بولاية جنوب كردفان بين الجيش السوداني و مليشيا الدعم السريع.

وأكدت المصادر ذاتها أن المعارك أدت لإغلاق طريق العباسية رشاد بسبب الاشتباكات، وأن الجيش السوداني حقق تقدما كبيرا في معارك وفقا للمصادر ذاتها.



مسؤولون اليوم عن الرجاء، حيث تعيشون أوجدا جواً يمهّد للانتصار الرحمة"

وقال: "يجب علينا الآن أن نحتفل بانتصار المحبة والتواضع والوحدة، وأن نحول آلامنا الى صرخة حب نحو الله، وبهذه الطريقة لا نبقى تحت وطأة الظلم".

وتابع: "أفكر بالمسؤولية الملقة على عاتقنا اتجاه الشباب، إذ يجب إعطاءهم مساحة عمل ولو كان ذلك وسط عالم يعاني من فشل ذريع".

وتحدث البابا أنه في لبنان يجب أن تجمع المحبة المسلم والمسيحي والمهاجر أيضاً.

في نهاية لقاء البابا لاوون الرابع عشر مع البطارقة والأساقفة والمكترسين، قدمت هدية للبابا عبارة عن لوحة خشبية عليها صليبان، كما قدمت له لوحة مثلت صورة للسيدة العذراء.

وهو بدوره سلم الأساقفة هدايا تذكارية، ومن ثم أخذت الصورة التذكارية.

اعتداءات صهيونية

في غضبون ذلك واصل العدو الصهيوني، اعتداءاته على الجنوب، والتي تزامنت مع زيارة بابا الفاتيكان لاوون الرابع عشر إلى لبنان، وذلك بإلقائه قنابل ضوئية وصوتية وحارقة على بلدات وأطراف بلدات أخرى واستهدافها بالرصاص.

فقد استهدف موقع "رويسات العلم" الصهيوني أطراف بلدة كفرشوبا بالرصاص بشكل متكرر، فيما أطلقت قوة صهيونية في موقع "الجرداح" رشقات رشاشة في اتجاه أطراف بلدة الضهيره.

كذلك، ألقت مُسيرة صهيونية قنبلة صوتية في اتجاه بلدة مارون الراس، في حين ألقت مُسيرات صهيونية قنابل صوتية قُرب صيادي الأسماك في رأس الناقورة.

واستهدفت مُسيرة أخرى حفارة في حي "الواسطاني" في بلدة شيعا.

واستهدف جيش الاحتلال بقذائف حارقة المنطقة الواقعة بين بيت ليف وبلدة راميا.

وفي السياق نفسه، أطلق جيش الاحتلال قذائف صوتية في اتجاه الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة بارون.

العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته بالتزامن مع زيارة بابا الفاتيكان إلى لبنان